

حلقات نور على الدرب (061) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحيي حضراتكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:00

ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الخديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية ارحب بفضيلته في مستهل هذه الحلقة. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:24 على المستمع الكريم ايها الاخوة والاخوات يلاحظ اننا بين الفترة والاخرى نناقش في بعض الحلقات جوانب كثيرة فقهية لها مساس بجوانب الحياة بينما في حلقة اخرى ننتقل الى جوانب تركز على الناحية الاجتماعية وكثير كثير من المستمعين يبعثون برسائل في هذا المجال - 00:00:43

لعلنا ان شاء الله في هذه الحلقة نتمكن من بعض معالجة هذه الامور من الرسائل فضيلة الشيخ التي جاءت البرنامج رسالة من احد الاخوة يقول والدي تأتي اليه او يأتي اليه بعض الناس يشتكون له ما بهم من مرض. فيقوم والدي - 00:01:06

الله بعمل حجاب من ورق يكتب فيه من القرآن ويقول للمريض علق هذا الحجاب لقد قلت لوالدي فضيلة الشيخ ان هذا العمل من التمام هو حرام. حاولت معه كثير ولكن دون جدوى. لكنه في كل كلامه يقول ان هذا - 00:01:26

وان الله سبحانه وتعالى يقول وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للناس هل عمل وادي هذا حلال ام حرام؟ ارجو الافادة والنصائح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:47

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الاشخاص الذين يضعون انفسهم لاستقبال الناس من اجل علاجهم في طريقة القراءة هؤلاء يختلفون باختلاف مقاصدهم وباختلاف - 00:02:06

الوسائل التي يستخدمونها فمنهم من يضع نفسه للقراءة احتسابا لوجه الله جل وعلا ولا يأخذ على قراءته اجرا بل يريد الاجر من الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:03

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومنهم من يستعمل القراءة على الوجه الشرعي من جهة الادعية ان القرآن ومن السنة ولا يطلب اجرا ولكنه لا يمنع من يقدم له اجرا - 00:03:47

ومنهم من يضع حاجبا بينه وبين الناس يستقبلوا الناس ويأخذ منهم اجرا للدخول ويأخذ منهم اجرا للقراءة سيكون الهدف هو ابتزاز اموال الناس وقد يتصرف هذا القارئ بوجه من التصرفات - 00:04:27

من اجل استعماله الناس اليه وقد يقرأ وقد يعمل حجب وتكون هذه الحجب خالية من الامور الشركية لكن فيها امتهان للقرآن وللسنة من جهتي ان الشخص يدخل فيها مداخل محلات - 00:05:12

ما تكونوا طيبة وقد يكون فيها امور تركيبة وعلى كل حال فالموضوع يحتاج الى تحقق من جهة ما يعمله والد هذا السائل على وجه الحقيقة فاذا كان يشتمل على محظوظ - 00:05:48

فانه يمنعه وعليه ان يبلغ الجهة المسؤولة عن ذلك من اجل ان تتحقق عن ما يعمله فاذا كان ما يعمله مشتملا على محظوظ شرعيا منع واذا كان عمله لا يشتمل على محظوظ شرعيا - 00:06:16

فانه يترك على ما هو عليه وبالله التوفيق اما حديث فضيلة الشيخ عبدالله لاولئك الذين يطردون ابواب السحرة والكهنة في هذه الحلقة. فارجو ان تتفضل به للسادة المستمعين الجواب الاشخاص - [00:06:41](#)

الذين ينصبون انفسهم ويستعينون بالجن ويستخدمون الكهانة والشعوذة ويدعون بذلك انهم يزيلون السحر ويعالجون العين [00:07:06](#) ويخرجون الجن من الشخص فهو لاء الحكومة جزاها الله خيرا جعلت هذا الموضوع على بالها منذ ان تحققت عنه - [00:08:11](#)

وعملت الوسائل التي بمقتضها يمنع كل شخص وحققه عنه انه يعالج بطريقة غيري شرعية واذا كان بعض الاشخاص عنده معلومات متحققة عن اشخاص يعالجون بطرق غير شرعية فبامكانه ان يبلغ - [00:08:57](#)

الجهات المعنية وبدورها تتحقق عن الواقع وتجري ما تراه لازما لان هذا داخل في عموم قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى [00:09:32](#) وداخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده - [00:09:53](#)

فان لم يستطع فبساته فان لم يستطع فقبله الحديث وبالله التوفيق. بعد هذا ننتقل فضيلة الشيخ الى رسالة اخرى في البرنامج من المرسل علي من السودان في الدمام يقول زوجتي رفضت ان تتحجب - [00:10:50](#)

فما لا تتصحونى حيال هذا الامر الجواب موضوع الحجاب ليس من الموضوعات الخفية على المسلمين لورود الادلة الدالة على وجوبه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:11:34](#)

الامام راع ومسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته الحديث فالمرأة فرد من افراد رعية ولبي امرها وواجب عليه ان يلزمها بتطبيق الادلة الشرعية فيما يختص من حجاب - [00:12:18](#)

واذا نظرنا الى مشروعية الحجاب وجدنا انه داخل في قاعدة وجوبي سد الذرائع وذلك ان النظر الى المرأة التي لا يحل للناظر ان ينظر اليها يعني ليست من محارمه ينظر الى محسنهما - [00:13:02](#)

يفتن بها وتفتن به ولهذا امر الله الرجال بغض البصر وامر النساء بغض البصر وهذا عندما ينظر الانسان نظر فجاءه لكن من حيث العموم واجب على المرأة ان تتحجب الا انها تبدي - [00:13:28](#)

وجهها الصلاة تظهره الا اذا رأت الرجال الاجانب فانها تغطي وكذلك في مسألة الحج فانها ايضا تكشفه واذا كانت ترى الرجال الاجانب فانها تسدل الخمار على وجهها وتحرص على - [00:13:53](#)

الا يمس الوجه فواجب على ولی الامر القيام بذلك وواجب على المرأة ايضا ان تطيع زوجها اطيع ولی امرها لانه لا يأمرها الا بطااعة وحينما يأمرها بامر واجب واجب عليها ان تتمثل - [00:14:29](#)

ويجب ايضا على اولياء امورها اخوها اعمامها والدها اولادها واجب عليهم ان يتعاونوا مع زوجها ايضا واجب عليهم ان يتعاونوا مع زوجها وان يلزموها بالحجاب الشرعي تحقيقا لجلب المصلحة ودرءا - [00:14:49](#)

للمفسدة وبالله التوفيق سورة اخرى من المرسل عين نون من المدينة المنورة يقول في رسالته في الفقرة الاولى منه ان رجل متزوج ولله الحمد لي ثلاثة ابناء لكن او اجه بعض المصاعب في حياتي العائلية - [00:15:10](#)

لان والدي او الوالد والوالدة هداهم الله شديدين وامرأتني كذلك. ويحصل منها بعض الاحايين ما يغضب الوالدين. ويأمرني او تأمران اهلي ان اطلقها وان اتزوج بغيرها. فافتوني جزاك الله خيرا - [00:16:05](#)

الجواب كل من الوالدين له حق على ابنته وعليه حق لابنه والابن ايضا عليه حقوق لوالديه وله حقوق عليهما والزوجة لها حقوق على زوجها وعليها حقوق انه وبناء على جمبيعي - [00:16:48](#)

هذه الامر لابد من النظر في عيني المشكلة التي وصارت مسارا للخلاف بين زوجتك وبين والديك فاذا كانت زوجتك هي المتعدية فانها توقف عند حدتها واذا كان والدك او والدتك - [00:16:48](#)

هو المتعدي فانه يوقف عند حدته اما اصول نزاع وتطور مشاكل مع عدم تحديد المتسبب من جهة وحجم السبب من جهة ثانية فان هذا يحدث ببلبة الاسرة وقد يترتب عليه نتائج - [00:16:48](#)

يقع على غيري من هو اهل لايقاعها عليه بمعنى ان المرأة قد تظلم يكون لها اولاد يشتذ الخصام ويحصل الطلاق ويكون لها اولاد

ويتشتت هؤلاء الالهاد بسبب هذه المشكلة وعندما يتحقق عن واقع الامر يوجد ان الام هي السبب او الاب هو السبب. فنصيحتي -

00:17:26

لجميع الاشخاص الذين يتزوجون ويجعلون زوجاتهم عند ابائهم وامهاتهم لا يتسرعوا في اعطاء الحكم الحاسم ايه الموضوع بل لابد من التعرف والتحقق من السبب ومن المتسبب ثم بعد ذلك يعالج - 00:18:04

بالطرق التي تتحقق المصلحة وتدرك المفسدة وكذلك انصح الامهات لان كثيرا من الامهات يتدخلن بين الزوج وزوجته بسبب الغيرة والحسد فانصحهن بأنه لا يجوز لهن التدخل على هذا الوجه وانصح الاباء - 00:18:40

ايضا لانه قد يتدخل بين الزوجة وبين ولده بسبب اطماء مالية. يعني انه يحسد الزوجة على بعض الامور المالية ويريد ان يفرق بين ولده وبين هذه الزوجة من باب الحسد وهذا ايضا - 00:19:20

لا يجوز له وانصح ايضا الزوجات بان يحرصنا على تقوى الله جل وعلا ولا تكون الزوجة سببا في عقوق الولد دي لوالدته او وعقوقه لوالده او لهما جميما. بل تكونوا - 00:19:50

معينة له على برهما ما استطاعت الى ذلك سببها وكذلك بالنظر للزوج عليه ان يؤدي حق زوجته على الوجه المطلوب ويؤدي حق ابيه وامه على الوجه المطلوب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من - 00:20:24

حيث لا يحتسب وبالله التوفيق سائل يسأل ايضا ويقول لي اربعة من الاخوان والدنا عائش طلب منا الوالد ان يقسم بيننا المال والبيت ويأخذ كل واحد منا نصيه مع العلم ان احدنا اكتسب بعض المال لنفسه من غير ان يساعد احد - 00:20:54

هل هو ماله؟ مع ان اكبرنا يدخل في القسمة من مال والدنا وهو عاطل عن العمل. مصر ايضا على ان ينقسم او يقتسم المال من اخانا الاصغر فافتونا مأجورين الجواب - 00:21:17

ليست هذه المسألة من باب الاستفتاء حتى يجابت عنها بفتواه بل هذه المسألة ترجع الى التراضي فيما بينكم كما تراضيتم عليه مما يجوز شرعا وانتم اهل للرضا فانه يمضي وان حصل نزاع - 00:21:33

فالمرجع في ذلك الى المحكمة الشرعية القاضي هو الذي يفصل في مثل ذلك وبالله التوفيق المرسلة فاء ميم الف تقول في رسالة لها مطولة. الكذب في حالة الخوف من حدوث مشكلة. هل يجوز - 00:22:10

وتكون نية الانسان غير شريفة او غير خبيثة. ويكون الانسان غير راض عن نفسه. ويحس بتأنيب الضمير. هل يصح ام لا الجواب السائل ابهم سورة الكذب وابهم الشيء الذي يريد - 00:22:32

ان يكذب فيه وابهم الاهداف والدوافع التي تدفعه الى هذا الاهداف التي يريدها ولو انه اعاد السؤال مرة ثانية ووضحة توضيحا كاملا يمكن ان يجابت عليه وبالله التوفيق ابراهيم رب العوفي يقول فضيلة الشيخ - 00:22:56

انا اصلي والحمد لله اعمل في مزرعة. بل اني اصلي الجمعة في المسجد اما باقي الفروض فهي المزرعة. اما صلاة الفجر اصليها حاضر في المزرعة بعض الاحيير يصلحها بعد طلوع الشمس مباشرة. افتونا جزاكم الله كل خير - 00:23:27

الجواب يجب عليك ان تصلي الصلاة جماعة في المسجد ولا تقدم مصلحة مصلحتك من ناحية المزرعة على صلاة الجمعة وكذلك لا يجوز لك ان تؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها فواجب عليك ان تعيد النظر في نفسك - 00:23:47

وان تستغفر الله وتتوب اليه مما مضى منك من التقصير وان تحرص على اداء الصلاة جماعة مع المسلمين في المسجد وبالله التوفيق في المجال العقدي فضيلة الشيخ عبدالله جاء سؤال الى البرنامج يقول السائل محمد بن الصادق البشتي - 00:24:21

ما رأيكم في من يقول ان العمل ليس ركنا في الايمان اي ان الايمان اعتقاد بالقلب قول باللسان. اما العمل فهو شرط كمال فقط بانتفاءه لا ينافي الايمان وبالله التوفيق - 00:24:43

الجواب الايمان عند اهل السنة والجماعة قول وامل واعتقاد وقد جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فسألته عن الاحسان وقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:24:59

ثم سأله عن الايمان وقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقديم الاخر وبالقدر خيره وشره ثم سأله عن الاسلام فقال ان

تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتوئي الزكاة وتصوم رمضان - [00:25:31](#)

تحج البيت هذا الجواب الذي حصل من جهة الایمان ومن جهة الاسلام هذا يتكون منه القول والعمل والاعتقاد الایمان لا يتحقق الا اذا صدقه العمل لا يتحقق الا اذا صدقه العمل - [00:25:54](#)

فشخص يقول انا مؤمن بالله لكن لا يصوم ولا يصلی ولا يزكي ولا يحج هذا ترك الاركان الظاهرة اتى برکن الاعتقاد ولكنه ترك الاركان الظاهرة فهذا لا يصح ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)

قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال وبين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة المقصود ان هذا الاتجاه اتجاه غير صحيح - [00:26:54](#)

وعقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين الى يومنا هذا هي ان الایمان قول وعمل واعتقاد وبالله التوفيق شكر الله لفضيلة الشيخ عبدالله تفضله باجابة السادة المستمعين وهذا ما اتسع به وقت هذه الحلقة من طرح الاسئلة وتقديم الاجابة حولها - [00:27:18](#)

مرة اخرى شكرنا لفضيلتكم شكرنا للسادة المستمعين. املين ان نلتقي جميعا ان شاء الله في حلقات الخير ولقاءات الایمان دائما. نلقاكم باذن الله في حلقة قادمة من حلقات نور على الدرب - [00:27:43](#)